Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 9, Issue 6 (2025) • P: 20 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

"The Role of University Environment and Student Activities in Promoting Citizenship Values among Students of the University of Nizwa as Perceived by Its Students and Staff: A Field Study during the 2010–2011 Academic Semester"

Ms. Aisha Khalfan Al -Waheibi
Ministry of Education | Sultanate of Oman

Received: 16/02/2025
Revised: 08/03/2025
Accepted: 17/06/2025
Published: 30/06/2025

* Corresponding author: aimoeb.2006@gmail.com

Citation: Al -Waheibi, A. KH. (2025). The Role of University Environment and Student Activities in Promoting Citizenship Values among Students of the University of Nizwa as Perceived by Its Students and Staff: A Field Study during the 2010–2011 Academic Semester. *Journal of Humanities & Social Sciences, 9*(6), 1 – 20. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B180225

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to highlight the role of the University Environment and student activities in promoting citizenship values among students at the University of Nizwa from first to fifth year, as well as to identify the differences between the responses of students and University staff. The study employed the descriptive-analytical method and developed a research instrument that was applied to a sample of 581 participants, including (481) students from both genders from the University of Nizwa and (100) staff members from both genders from the same university. The study reached to :The arithmetic means of the items measuring the role of the University Environment and student activities in promoting citizenship values among University of Nizwa students—as perceived by students and staff—ranged between (2.006 – 2.865), between the moderate to high range, and there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of student responses and staff responses at the University of Nizwa, with the differences favoring the staff. Also the study concluded recommendations and suggestions to distribute brochures once every semester that emphasize the importance of preserving the achievements of the nation, also assign Omani staff members who directly interact with students the responsibility of promoting citizenship values, using appropriate methods and timing, Educational institutions should organize student field trips to introduce them to the achievements of the national renaissance and the country, requiring them to write reports on these visits and rewarding those who excel in producing high-quality reports and should organize cultural seasons at least once a year to promote citizenship values.

Keywords: University Environment, student activities, development, citizenship values.

دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها طلبتها والعاملون فيها " دراسة ميدانية خلال الفصل الدراسي 2010- 2011م "

أ. عائشة بنت خلفان الوهيبي
وزارة التربية والتعليم | سلطنة عمان

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى إظهار دور كل من المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى للسنة (الأولى- الخامسة)، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة والعاملين بالجامعة، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما صممت أداة للدراسة وطبقت على عينة بلغت (581)، منهم (481) طالباً وطالبة من جامعة نزوى، و(100) موظف وموظفة من الجامعة ذاتها، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيزقيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى - كما يدركها طلبتها والعاملون فيها - انحصرت ما بين (2.865-2.006)، أي ما بين التقديرين المتوسط والمرتفع، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α 0.05) بين متوسط درجات استجابات طلبة جامعة نزوى، ومتوسط درجات العاملين فيها لصالح الموظفين، و خلصت الدراسة إلى التوصيات والمقترحات الآتية: توزيع مطويات مرة واحدة كل فصل دراسي تتحدث عن أهمية الحفاظ على منجزات الوطن، وكذلك تكليف الموظفين العمانيين ذوي التعامل المباشر عند الطلبة بتعزيز قيم المواطنة، باستخدام الطرق المناسبة لذلك والزمن المناسب، إضافة إلى أنه على المؤسسات التعليمية تنظيم رحلات للطلبة؛ لتعريفهم بمنجزات النهضة والوطن مع تكليفهم بكتابة تقرير حول هذه الزيارات وتكريم المتفوقين منهم في إنجاز جودة هذه التقارير، وتنظيم مواسم ثقافية تعمل على تعزيز قيم المواطنة وأن يكون ذلك مرة واحدة على اقل تقدير في كل سنة دراسية.

الكلمات المفتاحية: المناخ الجامعي، الأنشطة الطلابية، تنمية، قيم المواطنة.

مقدمة:

يبحث كل إنسان في هذه الحياة عن مسكن يؤويه؛ ليشعر فيه بالحماية والأنس والطمأنينة. ويقع هذا المسكن في أرض ضمن بلد أو منطقة معينة، وهو ما يطلق عليه موطن أو وطن، لهذا الوطن حقوق وواجبات، وللإنسان الذي يعيش فيه حقوق وعليه واجبات، فالحقوق التي يتمتع بها الإنسان يوجدها له الوطن بعد الله سبحانه وتعالى، بينما الواجبات تجاه الوطن يؤديها الإنسان الذي يعيش على أرض، ومن هذه العلاقة التبادلية البسيطة في ظاهرها والمعقدة في آليات تطبيقها، انبثق مصطلح المواطنة.

إن كلمة المواطنة تتسع للكثير من المفاهيم والتعريفات، وهي مشتقة من الوطن الذي يمثل مكان الحماية والإقامة. وهي ذات بعد سياسي من الدرجة الأولى، على أساس هيكلة الدولة وضوابطها وتطبيقاتها من قبل الأفراد (**مكاوي، 2022، ص.3**). والمواطنة تعني أيضاً: تمتع الشخص بحقوق وواجبات يمارسها في بقعة جغرافية معينة وفي دولة معينة؛ ليتساوى جميع مواطنوها في هذه الحقوق والواجبات دون أي تمييز بسبب الدين أو اللون أو العرق أو المكانة الاجتماعية (**فوزي، 2007، ص. 7**).

تتأثر المواطنة بالأصول التاريخية والتقاليد الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع. فالمواطنة العربية تختلف عن المواطنة الغربية؛ لاختلاف الأصول بين المجتمعين، وبالأخص الأنماط المتأصلة. إذ نشأت المواطنة الغربية وترعرعت في ظل قوانين مدنية، بينما تحكم التشريعات الإسلامية القوانين في العالم العربي، وهي أسمى القوانين البشرية (**حمادة، 2001، ص. 5**).

إن تنمية قيم المواطنة لدى الفرد تبدأ بأسرته؛ فالأسرة هي الركن الأساس الذي يؤثر بشكل كبير في التنشئة الاجتماعية للفرد، وهي مسؤولة عن تنشئة أبنائها نفسياً وجسمياً وعاطفياً واجتماعياً، وذلك عن طريق تزويدهم بالأسس السليمة للحياة والعمل في المجتمع، وإكسابهم المهارات والمواقف الأساسية والاجتماعية، وتوجد أيضاً مجالات ينبغي للأسرة التركيز عليها عند تعزيز قيم المواطنة لدى أبنائها، ومن ضمن هذه المجالات: ربط الأبناء بالدين، وتأصيل حب الوطن والولاء والانتماء في نفوسهم منذ وقت مبكر، والعمل على إدراكهم للمعاني التي يرمز إليها علم الوطن والنشيد الوطني، ونشر حب المناسبات الوطنية الهادفة (**الحامد، 2006**).

وبما أن الشباب هم مستقبل البشرية وقوة المجتمعات؛ لكونهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، ويعول عليهم التغيير في المجتمع؛ إذ يعدون المصدر الأساس للتغيير لما يمتلكون من حب التجديد والتطلع إلى كل ما هو حديث في ظل حقبة تتسم بالانفتاح؛ لذا حرصت المجتمعات على العناية بهم وإكسابهم القيم السليمة التي تساعدهم. (**الشريف والداش، 2022، ص.1**).

تُعد مؤسسات التعليم الجامعي الحاضن الرئيس للشباب؛ إذ يلتحق بها الطلاب بعد إتمام المرحلة الثانوية. توفر هذه المؤسسات بيئة علمية تسهم بكل فاعلية في بناء شخصية الطلاب فكريًا وأخلاقيًا. ومن الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الجامعية إعداد مواطنين صالحين يشاركون بفاعلية في المجتمع، وذلك من خلال غرس قيم الانتماء الوطني. إيمانًا منها بأن قيم المواطنة لدى شباب الجامعات تمثل حصنًا منيعًا يمكنهم من مواكبة التطورات والأحداث **(صالح، 2022: ص4)**.

مشكلة الدراسة:

كان ولا يزال الشباب محط اهتمام الأمم، فهم عمادها ومستقبلها، وبهم تنهض الحضارات وتتقدم. سعت المجتمعات إلى إعداد أفرادها ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحمل المسؤوليات والمشاركة في تطوير مجتمعهم، وذلك من خلال تزويدهم بقيم المواطنة، التي تعد من أكثر الموضوعات إثارةً للجدل في مجال التربية المعاصرة (**عبد الصادق ومحمد، 2022، ص. 6**). وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تقود التغيير في المجتمع، فهي تحتضن أكبر شريحة من أبناء المجتمع المؤهلين تأهيلاً عالياً، والمتخصصين في مختلف المجالات (**دليلة، 2022، ص. 3**). كما أن للجامعة دوراً هاماً في إعداد الطلبة وتأهيلهم وغرس قيم المواطنة، بوصفها من القيم العليا التي تمكنهم من مواكبة تحديات المستقبل (**الغفيري والقحطاني، 2023، ص. 4**). وقد أشارت دراسة الهنشيري وضو (**2023، ص. 6**) إلى أن للأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية والمناهج والمقررات الجامعية دور في تنمية قيم المواطنة؛ فالأستاذ الجامعي يلعب دوراً كبيراً في غرس هذه القيم لدى طلابه إذا ما أحسن استثمار إمكانات البيئة الجامعية، بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الأنشطة الطلابية وسيلة للكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم واتجاهاتهم، وقد اهتمت العديد من الدراسات بالكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تنمية قيم المواطنة، مثل دراسة أبو حشيش **(2010)** المعنونة بـ: دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة.

وتأتي هذه الدراسة محاولة التعرف على دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في جامعة نزوى بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، كما يدركها الطلبة والعاملون فيها. وتهدف أيضًا إلى تقديم التوصيات والمقترحات التي تفيد جامعة نزوى بشكل خاص، ومؤسسات التعليم العالي بشتى أنواعها بشكل عام؛ لتفعيل دورها في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى.
2. التعرف إلى دور الأنشطة الطلابية بجامعة نزوى في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها.
3. الوقوف على الفروق بين استجابات طلبة جامعة نزوى والعاملين بالجامعة.
4. تقديم إجراءات مقترحة لتفعيل دور تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

- **الأهمية النظرية:** تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المواطنة، التي تُعد إحدى القيم الاجتماعية الأساسية التي يجب غرسها في الشباب- بوصفهم فئة مهمة في المجتمع – فهم أمل المستقبل، وكذلك ترتبط أهمية المواطنة بالحفاظ على هوية الدولة وخصوصيتها (**الكبيسي، 2023، ص. 4**). فالإحساس بالهوية الوطنية هو جوهر الانتماء، الذي يُعد بدوره أحد المقومات الأساسية للمواطنة؛ فبتوفره لدى الفرد تتعزز لديه روحها، ويتمتع الفرد بحقوق وواجبات يمارسها في نطاق جغرافي معين، حيث يتساوى جميع من يعيش فيه في هذه الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب اللون أو العرق أو الدين أو الموقع الاجتماعي (**فوزي، 2007، ص. 7**)، وقد أكدت دراسة الحامد (**2005، ص. 6**) أن تربية المواطنة تعد نمطاً من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تعمل المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية على غرسها، وهي من المقومات التي تساهم في تكوين شخصية الفرد، كما أوضحت الدراسة أبرز أسس ومبادئ الشراكة الفاعلة بين هذه المؤسسات. إضافة إلى ذلك، أوضح بني صعب (**2008**) في دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية المعتمدة في المدارس السعودية، والقيم التي تنميها هذه المناهج، توصلت الدراسة إلى أن هناك سبع قيم عامة تقدم للطلاب في أربعة أو خمسة صفوف من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، كما توصلت إلى أن المناهج لا تقدم مجموعة من القيم بشكل يوفر استمراريتها إلا سبع عشرة قيمة تقدم خلال المراحل الدراسية من الابتدائية إلى الثانوية.
- **الأهمية التطبيقية:** تتجلى هذه الأهمية فيما يلي:
  1. السعي إلى تقصي الأساليب المتبعة في جامعة نزوى لتعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها.
  2. ما قد يوفره المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية من طرق لتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

ومن ثم فإن تقديم المقترحات المناسبة لتفعيل تعزيز قيم المواطنة لجامعة نزوى بشكل خاص، ولمؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنواعها في سلطنة عمان بشكل عام؛ يهدف إلى إعداد الطلبة إعداداً شاملاً من جميع نواحي الحياة؛ ليكونوا مواطنين صالحين يعملون بفاعلية على تلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم.

أسئلة الدراسة:

تهدف الباحثة في دراستها إلى الإجابة عن التساؤلات والتحقق من الفرضية الآتية:

1- ما دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الملتحقين بها؟
2- ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة المشاركين فيها؟

فرضية الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) بين متوسط استجابات طلبة جامعة نزوى، واستجابات العاملين فيها على أداة الدراسة؟

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية الت وقفت عليها على واقع الدور الذي يلعبه المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية بجامعة نزوى لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الملتحقين بها، على النحو الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بيان دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب جامعة نزوى، وذلك من خلال إدراك الطلاب والعاملين بالجامعة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة السنة الدراسية (الثانية – الخامسة) من جميع كليات جامعة نزوى (العلوم والآداب، والصيدلة والتمريض، والتجارة والاقتصاد، والهندسة)، والعاملين فيها.
- **الحدود المكانية:** جامعة نزوى، بمحافظة الداخلية/ سلطنة عمان.

- **الحدود الزمانية:** طُبقت هذه الدراسة في فصل الخريف للعام الأكاديمي 2011/2010 م.

المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المطلب الأول: مصطلحات الدراسة:

1- **المواطنة Citizenship:**

كلمة المواطنة مأخوذة من "وطن"، "وطن بالمكان (يطن) وطناً": أي أقام به، و"أوطن" المكان: أي اتخذه وطناً (مجمع اللغة العربية، 2004، ص. 1042)، كما يعرف صاحبي (2022، ص. 213) المواطنة بأنها التزامات متبادلة بين الأفراد والدولة؛ إذ يحصل الفرد على حقوقه في جميع المجالات الحياتية نتيجة انتمائه لمجتمع معين، وفي الوقت نفسه تقع عليه واجبات يجب عليه أداؤها تجاه مجتمعه.

وتعرف الباحثة المواطنة بأنها: علاقة تبادلية بين الفرد ووطنه، وتقوم على الأخذ والعطاء، وفيها يتمتع الفرد بحقوق يوفرها له الوطن مثل: حق الانتماء، والجنسية، والتمتع بالحرية، وحق التعلم من جهة، وتفرض عليه من جهة أخرى واجبات تجاه واجب الولاء، واحترام القوانين، وبذل الغالي والرخيص من أجل الدفاع عن الوطن ورقيّه، الخ..

2- **قيم المواطنة Citizenship Values :**

إن كلمة القيم، مفردها قيمة، ويقصد بها في **المعجم الوسيط (2004، ص. 768)** " قيمة الشيء أي ثمنها وقدره، ويقال ما لفلان قيمة أي ليس له قدر"، **وذكر زيدان (2010)** بأن القيم: عبارة عن مجموعة من العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، ويقول **نبيه: (2008)** بأن بعضاً من هذه القيم تتمثل في المساواة والمشاركة والحرية والمسؤولية الاجتماعية .

كما تعرف الباحثة القيم إجرائيًا بأنها: مجموعة من السلوكيات والمبادئ التي تعمل جامعة نزوى على إكسابها للطلبة المنتسبين إليها لإعداد المواطن الصالح، من خلال توفير المناخ الجامعي المناسب والأنشطة الطلابية.

3- **دور المناخ الجامعي University Environment :**

تعود كلمة المناخ إلى الأصل اللغوي "مُناخ"، كما في قولهم: "وَجَدَ مُنَاخاً مُنَاسِباً بَيْنَ أَهْلِهِ"، أي ظروفًا مناسبة **(https://www.almaany.com/#google_vignette)**ويعرّف **أبو حشيش (2010)** المناخ الجامعي بأنه الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب قيم المواطنة؛ لإعداد المواطن الصالح والفعال. ويتحدد هذا الدور من خلال أستاذ الجامعة، الذي يمثل المربي الفاضل الذي تتجسد في شخصيته تلك القيم، وكذلك من خلال المقررات الدراسية، والقائمين على شؤون المؤسسة، عن طريق رسم السياسات وكل ما يختص بها.

أما من الناحية الإجرائية: فإن الباحثة تعرّف دور المناخ الجامعي بأنه: ما توفره جامعة نزوى بسلطنة عمان من بيئة مناسبة تعمل على تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها، ويتحدد هذا الدور من خلال أساتذة الجامعة وموظفيها والمقررات الدراسية وواضعي الأنظمة والقوانين بها.

4- **دور الأنشطة الطلابية Student's activities:**

ذكر في الموقع المتخصص بالمعاني **(https://www.almaany.com/#google_vignette)** بأن كلمة الأنشطة مفردها "نشاط"، من مصدر "نشِطَ"، والنَّشَاط: ممارسة فعلية لعمل ما. ويعرف **سويلم وضحاوي (2019، ص289)** الأنشطة بأنها: مجموعة من الخبرات والمهارات والفعاليات المخططة التي يؤديها الطلاب بناءً على ميول واهتمامات مشتركة فيما بينهم. بينما قالت عنها **الشقري (2020)** بأنها أنشطة تعليم وتعلم تتم بتوجيه وإشراف من جهة ما يتحقق من خلالها النمو الشامل والمتكامل للطلبة.

ومما سبق استعراضه، تعرف الباحثة دور الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنه : ما تقوم به جماعات الأنشطة الطلابية بجامعة نزوى من فعاليات ومناشط تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة المشاركين، من خلال الفعاليات والأنشطة التي تعدها هذه الجماعات.

المطلب الثاني: مجالات المواطنة:

للمواطنة مجالات عدة كما **يذكرها ناصر (2002)** في كتابه، أن للمواطنة مجالات عديدة يمكن من خلالها تعزيز قيم المواطنة لدى الأفراد ليصبحوا مواطنين صالحين منتجين، وهي:

1- **المجال المعرفي أو الفكري:** ويُقصد به تزويد المواطن بالمعلومات والمعارف التي ترتبط بشؤون الوطن عامة.
2- **المجال العاطفي:** ويعني تنشئة المواطن على عاطفة صادقة تجاه وطنه، كحب الوطن.

3- **المجال المهاري والعملي:** وهو اكتساب الفرد مهارة معينة تمكنه من تعلم معلومات جديدة وتطبيقها، بشرط أن تكون هذه المهارة مرتبطة بقيم واتجاهات، وتتعدد هذه المهارات التي تسهم في تغذية المواطنة لدى الفرد حسبما يحدده الفرد نفسه بما يتناسب مع رقي الوطن وتقدمه.

4- **المجال الوجداني:** وهناك مجموعة من المبادئ الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتبناها المجتمع؛ ليصبح منظومة يصعب على أفراده الخروج عليها. وجدير بهذه المبادئ أن تغرس لدى المواطن، ومنها على سبيل المثال: الصدق والأمانة والكرم والتضحية والتسامح وحب الوطن واحترام رموزه، والولاء للوطن ولأولي الأمر فيه والوفاء واحترام الآخر ومساعدته والتعاون والسلام والمساواة.

5- **المجال الوطني:** إن ما يتضمنه المجال الوطني يعد من الركائز الأساسية في تنمية حس المواطنة، ويتضمن هذا المجال مزيجاً من المعارف والمهارات والقيم التي بدورها تتضمن عناصر كثيرة من أهمها: الانتماء إلى الوطن، والانتماء إلى قومية معينة، والافتخاربهوية الوطن وبقيمه ورموزه.

المطلب الثالث: قيم المواطنة:

للمواطنة قيم بمثابة ركائز تركتز عليها، وهذه الركائز تختلف من مجتمع إلى آخر، وتنتقل بالفرد من مجرد صفة المواطنة إلى صفة المواطنة الصالحة. ويترتب على ذلك تمتع المواطن بسلسلة من الحقوق والواجبات، ومنها :

1- **قيمة المساواة:** تتجسد هذه القيمة في الكثيرمن الحقوق، مثل: الحق في التعلم، والعمل، والانتماء الوطني الذي يمثل حاجة أساسية للفرد، والحق في المعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء، والحق في المعرفة والإلمام بتاريخ الوطن ومشكلاته، والحصول على المعلومات التي تساعد على ذلك .

2- **قيمة الحرية:** وتتمثل في حرية الاعتقاد، وحرية ممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التحدث مع الآخرين ومناقشتهم، وحرية التأييد أو الاحتجاج على قضية معينة، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي .

3- **قيمة الولاء الوطني والمشاركة:** يُعد الولاء للوطن والجماعة (إذا كان غير متعارض مع الشريعة) ولاءً لله سبحانه وتعالى، وامتثالاً لأوامره. فالحفاظ على استقرار الوطن والتضحية من أجله، والاعتزاز بتاريخه ورموزه ومقدساته، والمشاركة في احتفالاته ومناسباته، ما هي إلا تجسيد للولاء.

4- **قيمة المسؤولية الاجتماعية:** وتتضمن العديد من الواجبات التي يجب على المواطن القيام بها، مثل احترام القانون، واحترام حرية وخصوصية الآخرين، والحفاظ على اللغة القومية، والحفاظ على الوطن (**نبيه، 2008؛ المعمري، 2006؛ الرصيفي، 2005**).

المطلب الرابع: الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المواطنة وقيمها بشكل عام، وأساليب تعزيزها بشكل خاص، واستنادًا إلى البحث الذي أجرته الباحثة، تستعرض فيما يلي أبرز الدراسات التي تتوافق مع موضوع دراستها.

أولاً: الدراسات العربية:

في دراسة تناولها **الغفيري والقحطاني (2023)** المعنونة بـ" دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030 "، حيث هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطلبة جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.62)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطلبة تعزى للجنس على محور المناهج الجامعية ، لصالح الطالبات، وعلى إجمالي محاور الاستبانة – محوري المناهج الجامعية ، والهيئة التدريسية – تعزى للتخصص، والمستوى، ومعدل التقدير، لصالح التخصصات الشرعية، وللطلبة الخريجين، لمعدل تقديرأقل من (85%).

كما نفذ **الكبيسي وتدمري (2023)** دراسة تجريبية عنوانها: " فعالية برنامج تربوي في تنمية الشعور بالمواطنة"، هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تربوي في تنمية الشعور بالمواطنة، وقد اعتمد لذلك المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (38) متعلما من الصف الثالث المتوسط من الجمهورية اللبنانية، وصمم البرنامج التربوي ضمن مادة الاجتماعيات، مرتكزاً على عدد من الطرائق والأنشطة المتنوعة، كما تم تطبيق مقياس المواطنة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الشعور بالانتماء وحس المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى لفعالية البرنامج التربوي.

في دراسة بعنوان "مساهمة التعليم الجامعي في غرس مفهوم المواطنة لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية"، **بحثت دليلة (2022)** حول دور الجامعة في غرس مفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة الجزائرية، أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الجامعية تسعى إلى زرع مبادئ وقيم المواطنة لدى الطلاب، خاصةً في ميدان العلوم الاجتماعية، وتحديدًا في تخصص علم النفس وعلوم التربية. وتهدف هذه البرامج إلى تعميق روح الانتماء والولاء للوطن، وترسيخ الهوية الوطنية في نفوسهم بهدف التنمية المتكاملة لشخصياتهم في جوانبها المختلفة، ومع ذلك يبقى نجاح هذا الأمر مرهونًا بكفاءة الطرائق التدريسية المتبعة في الجامعة.

وفي دراسة أخرى بعنوان: " دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية " **أجرى القرني (2021)** بحثًا للتعرف إلى درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال المحتوى المنشور على الصفحات الإلكترونية الرسمية للجامعات. هدفت الدراسة أيضًا إلى الكشف عن أعلى وأقل قيم المواطنة الرقمية التي تهتم الجامعات بغرسها عبر صفحاتها الإلكترونية، بالإضافة إلى البحث عن اختلافات في ذلك حسب العمر الزمني للجامعة (جامعات قديمة، جامعات متوسطة العمر، وجامعات ناشئة). أظهرت النتائج تفوق ثلاثة مبادئ للمواطنة الرقمية على باقي المبادئ التسعة، وهي: المبدأ الأول (الاتصال الرقمي)، والثالث (التواصل الرقمي)، والخامس (اللياقة الرقمية).

أجرى **نياز(2019)** دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الإسلامي لعولمة المفاهيم"، وهدفت إلى تحليل مفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الإسلامي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت الباحثة المراجع المرتبطة بموضوع الدراسة لوصفها وتحليلها، مع الاستعانة بالمنهج الأصولي بالرجوع إلى (القرآن الكريم والسنة النبوية). ومن أبرز نتائج الدراسة: تعدد وسائل العولمة الثقافية في القضاء على الخصوصيات الثقافية للمجتمعات، وإذابة الهويات، ومن ذلك عولمة المفاهيم واستبدالها بمفاهيم غريبة تحمل سمات منظومتها الفكرية العلمانية المادية للوجود، والتي تخالف التصور الإسلامي للمفهوم. كما توصلت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة لم يرد بلفظه في القرآن الكريم والسنة النبوية، إلا أن مضمونه وجوهره حاضر بقوة فيهما.

وفي دراسة **أجراها مهدي (2018)** بعنوان: " الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات "، هدفت إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، والمهارة في استخدام الإنترنت، وتقبل التعامل عبر الإنترنت)؛ وتحقيقًا لأهداف الدراسة، صمم الباحث مقياسًا للوعي بالمواطنة الرقمية وطبقه على عينة من طلبة الجامعة قوامها 700 طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل إلى 76.08% ؛ مما أشار إلى اختلاف في مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

أجرى **زيدان (2010)** دراسة بعنوان: "إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في جمهورية مصر العربية. اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الاجتماعي الشامل والمسح الاجتماعي بالعينة، واستخدم أداتين هما: مقياس إسهام مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب، ومقياس إسهام مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر القائمين على خدمات رعاية الشباب. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لبعد إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم الانتماء والولاء للمجتمع من وجهة نظر الشباب بلغ (369.59)، وبقوة نسبية قدرها (82.13%)، كما بلغ المتوسط الحسابي لبعد إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب (373.88)، وبقوة نسبية قدرها (83.51%)، وتعكس هاتان النتيجتان الدور الإيجابي لهذه المراكز.

وأعد **أحمد و أبو العلا (2008)** دراسة عنوانها: "فاعلية برنامج تدريبي ما وراء معرفي على بعض قيم المواطنة وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الاجتماعية"، استخدم الباحثان في دراستهما مقياسي قيم المواطنة وعادات الاستذكار، وطبقا البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة كفر محفوظ، بلغ عددها 43 تلميذاً (المجموعة التجريبية) و42 تلميذاً وتلميذة (المجموعة الضابطة)، استهدفت الدراسة تدريب التلاميذ المتأخرين دراسياً على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال البرنامج المعد. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية فيما يخص عادات الاستذكار.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى **رودريغيزRodriguez وآخرون (2022)** دراسة بعنوان: "الجامعة وتحديات التربية المدنية وفق تصورات الأساتذة أثناء التدريب"، وهدفت إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه أساتذة الجامعة في تنمية المواطنة لدى طلبة جامعة برشلونة في إسبانيا. وقد شملت الدراسة تدريب عينة مكونة من (9 أساتذة) على مهارات غرس مفاهيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

كما **أجرت الجاسرAl Jaser (2019)** دراسة بعنوان: "دور مقررات اللغة الإنجليزية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية"، وهدفت إلى الكشف عن دور مقررات اللغة الإنجليزية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفات والمعلمات، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبيان وتطبيقه على (22) مشرفة و(160) معلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم قيم المواطنة في مقررات اللغة الإنجليزية جاءت حسب الترتيب التالي: الديمقراطية، ثم قيمة الولاء، وأخيرًا قيمة الانتماء كما توصلت الدراسة إلى اتفاق في وجهات النظر بين المشرفات والمعلمات.

وأجرى **بارا Bara وآخرون (2014)** دراسة بعنوان: "تصورات أساتذة الجامعات حول تعليم الأخلاق والمواطنة في منطقة التعليم الأوروبي العالي". استهدفت الدراسة الوقوف على وجهات نظر الأساتذة الجامعيين في برشلونة المتخصصين في مجالات التربية والفلسفة، حول ما إذا كانت المؤسسات الجامعية تعمل على إكساب الأخلاق وقيم المواطنة لدى طلبتها.

أجرى **بيترسون وكاتري Peterson & Catherine (2008)** دراسة عنوانها "المواطنة الفعالة: دراسة تمهيدية في فهم الطالب المعلم"، هدفت إلى الكشف عن أحدث مفاهيم المواطنة في بريطانيا، شملت عينة الدراسة 149 طالبًا من حوالي 12 مؤسسة تعليمية تابعة لوزارة التعليم العالي في بريطانيا، صمم الباحثان استبانة لغرض الدراسة، وتم حلها عن طريق التواصل عبر البريد الإلكتروني الخاص بالباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة أن 47% من الطلبة المعلمين اتفقوا على أن المواطنة الفعالة تتحقق عن طريق مفهوم التماسك بمعنى الشراكة، في حين اختلف 35% منهم مع هذا المفهوم .

وفي دراسة **لساكس Sax (2004)** بعنوان: "تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعات الأمريكية"، استهدفت الدراسة تنمية المواطنة لدى الطلاب عن طريق تعزيز المسؤولية المدنية وتطوير المناهج الدراسية، و تناولت الباحثة في دراستها وضع تنمية المواطنة في العقود الماضية، والجهود المبذولة لتطوير هذا الوضع وتحسينه، وصولًا إلى تطبيق العديد من الاستراتيجيات لإكساب الطلاب في مؤسسات التعليم العالي المواطنة.

وفي دراسة بعنوان "بناء المواطنة: أثر صوت الطالب في خدمة التعلم لتطوير القيم المدنية"، قاما **مورغان وستريب Morgan & Streep(2001)** بتقديم نهج واضح للمشاركة السياسية كأسلوب لبناء المواطنة لدى الأفراد في ولاية إنديانا. استعرض الباحثان أهم الأساليب التي من شأنها تنمية مفهوم المواطنة، مثل تطوير وتعزيز المفهوم الإيجابي للنفس، وتنفيذ المشاريع التي توجد لدى الطلاب روح المشاركة والتعاون، وغيرها من الأساليب التي تناولتها الدراسة .

وفي دراسة أخرى بعنوان "مواقف الطلاب المعلمين تجاه دور تربية المواطنة في معالجة العنصرية من خلال المناهج الدراسية" أجراها ويلكنز **Wilkins (2001)** هدف فيها الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في بريطانيا، وتحديدًا الملتحقين بالتخصصات التربوية التي تؤهلهم ليكونوا معلمين في المستقبل، نحو القيم الشخصية التي تحد من العنصرية، والدور الذي يمكن أن يضطلع به التعليم في التصدي للعنصرية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات والتوصيات التي من شأنها العمل على تعزيز المواطنة والديمقراطية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء المقياس الذي قامت بتطبيقه على مجتمع الدراسة، بعد عرضه على المحكمين، وإيجاد ثباته، وكذلك استفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة من خلال مقارنتها بالنتائج المتوافقة مع نتائج دراستها الحالية.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهجية الدراسة

انتهجت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قامت بالتعرف والكشف عن دور كل من المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في جامعة نزوى في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة والعاملين فيها، ثم ناقشت النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقارنتها بالدراسات السابقة المتعلقة بأساليب تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها الطلبة والعاملون فيها .

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة نزوى المنتظمين للعام الأكاديمي 2010/ 2011م، في جميع التخصصات بكليات (العلوم والآداب، الهندسة والعمارة، التجارة والاقتصاد، والصيدلة والتمريض) للسنوات الدراسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة، وبلغ عددهم (4960) طالباً وطالبة، اختيرت عينة مكونة من (148) طالباً وطالبة من جميع كليات الجامعة وتخصصاتها، كذلك شمل مجتمع الدراسة جميع الموظفين بالجامعة البالغ عددهم (1000) موظف، واختيرت منهم عينة بلغ عددها (100) موظف وموظفة من جميع الأقسام والمراكز التابعة للجامعة؛ لتطبيق أداة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح تفاصيل عينة الدراسة.

جدول (1) حجم العينة المختارة من الطلبة والموظفين بجامعة نزوى

م	الكلية	حجم العينة المختارة من الطلبة	حجم العينة المختارة من الموظفين
1	العلوم والآداب	111	20
2	التجارة والاقتصاد	95	20
3	التمريض	90	20
4	الهندسة	90	20
5	الصيدلة	95	20
	الإجمالي	481	100

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء مقياس خاص بقياس دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان، حيث تألف المقياس من (31) عبارة موزعة على بعدين هما: "دور المناخ الجامعي، ودور الأنشطة الطلابية" في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب جامعة نزوى (ملحق رقم 1)، انطلاقاً من الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وقامت الباحثة بإيجاد صدق المقياس بعرضه على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي، وكذلك إيجاد صدق المحتوى من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وموظفاً، ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لجميع الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وبعدي المقياس، ومن ثم إيجاد ثباته باستخدام معامل الفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (2) بعدي وأرقام عبارات مقياس **(دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى)**، ويقاس كل بعد بعبارات إيجابية تدل على دور كل من المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة.

جدول (2) أبعاد وأرقام عبارات مقياس دور المناخ الجامعة والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة

البعد	أرقام العبارات
دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى	17-1
دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى	31 -18

تصحيح المقياس: تعتمد الخيارات أو البدائل على سلّم ثلاثي؛ حيث تختار العينة إحدى البدائل الثلاثة وهي: (أوافق، لا أدري، غير موافق)، وتبلغ الدرجة القصوى لبعدي دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية (93)، بينما تبلغ الدرجة الدنيا (31)، ويوضح الجدول رقم (3) توزيع الدرجات، ومستوى الاستجابة ومداها على عبارات المقياس.

جدول (3) توزيع الدرجات، ومستوى الاستجابة ومداها على عبارات المقياس

م	البدائل	الدرجات	مستوى الاستجابة	المدى
1	أو افق	3	مرتفع	(2.34 – 3)
2	لا أدري	2	متوسط	(1.67 – 2.33)
3	غير مو افق	1	ضعيف	(1.66 -1)

المبحث الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة في دراستها الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس الاتساق الداخلي لبنود المقياس المستخدم في الدراسة.
2- معامل الفاكرونباخ لقياس صدق وثبات البيانات.
3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ للدلالة على مدى امتداد مجالات.
4- إيجاد اختبار T.Test للمقارنة بين استجابات الطلبة و استجابات العاملين بجامعة نزوى.

أولاً: الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. صدق الأداة:

1.1: الصدق الظاهري تم عرض الأداة لإيجاد صدقها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي بـ (جامعة نزوى، وكلية العلوم التطبيقية بنزوى)، بلغ عددهم (15) محكماً مرفقة أسماؤهم بـ (ملحق رقم 3)، وطلب منهم إبداء رأيهم في المقياس من حيث

مناسبة فقراته للبيئة العمانية، وسلامتها اللغوية، وانتماؤها للبعد، وتم تعديل بعض الفقرات المتعلقة ببعد دور المناخ، والتي تحمل رقم (4، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 14، 17)، كما تم أيضاً تعديل بعض الفقرات المتعلقة ببعد دور الأنشطة الطلابية، وهي(:4، 5، 6، 8، 10، 14)، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين بالنسبة لفقرات المقياس (93.3 %) وهي نسبة عالية جداً، وتشير إلى جودة المقياس.

1.2: صدق المحتوى: للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم احتساب معاملات ارتباط درجات كل فقرة وأبعاد المقياس بالدرجة الكلية لها، وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (**0.01**)، سواء أكان بين كل درجة لكل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه أو بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت أعلى قيمة ارتباط (**0.741**)، وأدنى قيمة ارتباط (**0.247**) مما تشير هذه النتائج إلى صدق درجات المقياس بشكل كاف يمكن من استخدامه، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لفقرات و أبعاد مقياس دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم البعد	معامل الارتباط
1	0.303	1	0.351	البعد الأول	0.713
2	0.445	2	0.618	البعد الثاني	0.713
3	0.647	3	0.741		
4	0.470	4	0.670		
5	0.523	5	0.658		
6	0.434	6	0.732		
7	0.518	7	0.491		
8	0.566	8	0.484		
9	0.532	9	0.394		
10	0.607	10	0.591		
11	0.247	11	0.610		
12	0.605	12	0.671		
13	0.589	13	0.509		
14	0.515	14	0.620		
15	0.520				
16	0.501				
17	0.552				

2. ثبات الأداة:

للتحقق من الاتساق الداخلي وثبات المقياس، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة مكونة من (30) موظفًا وطالبًا من مجتمع الدراسة. أوضح حساب معامل الثبات للمقياس أن القيم تراوحت بين (0.812) للبعد الأول، و (0.844) للبعد الثاني، بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (0.832)؛ مما يدل على صلاحية تطبيق المقياس وإمكانية تعميم نتائجه، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5) ثبات أبعاد أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)

البعد	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى	17	0.812
دور الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى	14	0.844
المقياس	31	0.832

المبحث الرابع:عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد أن أجرت الباحثة المعالجات الإحصائية، من حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينتين مستقلتين للبيانات، للإجابة على تساؤلات وفرضية الدراسة، أسفرت النتائج عن الآتي :

نتائج السؤال الأول: ما دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الملتحقين بها؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس المتعلقة بدور المناخ الجامعي، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى

م	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تمكين الطلبة من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات فعالة	2.006	0.15
2	صقل مهارات الطلبة في الاتجاه الذي يلبي متطلبات المواطنة الصالحة	2.2	0.19
3	تمكين الطلبة من اختيار ممثليهم في مؤسسات المجتمع المدني بحرية	2.212	0.08
4	تشجيع تأسيس جمعيات شبابية و تجذير المواطنة داخلها	2.235	0.11
5	تفعيل المجالس الجامعية التي يشترك فيها الطلاب	2.435	0.21
6	تدريس مساق يعمل على رفع ثقافة الطلبة حول الوطن: تاريخه، مؤسساته، مبادئه الوطنية، و أنظمته	2.376	0.1
7	استضافة متخصصين في تنمية قيم المواطنة	2.435	0.09
8	تعريف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم وتعزيز ثقافتهم بها	2.541	0.07
9	وضع حو افز وجو ائز قيمة للطلبة الأكثر مساهمة في خدمة المجتمع	2.641	0.15
10	إرشاد الطلبة إلى احترام الآخرين سواء الزملاء أو أفراد المجتمع المحلي داخل وخارج المؤسسة التعليمية	2.635	0.22
11	توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار الوقت فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم	2.724	0.14
12	الحرص على دعوة الطلبة لحضور الندوات والملتقيات العلمية التي تهدف إلى توضيح أهمية مشاركة الطلبة في مساعدة الآخرين	2.782	0.12
13	العمل على تنظيم زيارات للمؤسسات الاجتماعية والصحية التي ترعى الفئات الخاصة؛لزيادة ارتباط الطلبة بمشكلات مجتمعهم	2.826	0,1
14	تضمين محتوى العديد من المساقات أنشطة وفعاليات تعززقيم المواطنة	2.835	0.11
15	تنفيذ برامج تربوية واجتماعية وإرشادية تعززقيم المواطنة	2.812	0,28
16	دعم البحوث والدراسات العلمية التي تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار	2.865	0.39
17	إعداد فعاليات مميزة للاحتفال الوطني في يومي (18 نوفمبر، 23 يوليو) من كل عام	2.459	0.39
	البعد ككل	2.531	0.26

تشيرالنتائج حسب ما يتضح من الجدول السابق إلى:

1. تشير المتوسطات الحسابية لفقرات دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها الطلبة والعاملون فيها، إلى أنها انحصرت بين (2.006 - 2.865)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.15 - 0.39)، أي بين التقديرين المتوسط والمرتفع، مما يؤكد فاعلية دور المناخ الجامعي المتمثل في (أعضاء هيئة التدريس، والبيئة الجامعية الخدمية، ومرافق الجامعة...الخ) في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى، وجاءت هذه النتيجة متو،افقة مع دراسة **عبد الصادق ومحمد (2022)، ودراسة دليلة (2022)**، ودراسة الغفيري والقحطاني(**2023**) الذين أسفرت نتائج دراساتهم عن دور المقررات الدراسية والطلاب أنفسهم ومقومات الحياة الجامعية التي تندرج ضمن المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.
2. عكست النتائج تباينًا نسبيًا في تقييم الطلبة للفقرات المكونة لهذا البعد، وهي قيم تدل على وجود تطبيق متفاوت لعناصر المواطنة ضمن البيئة الجامعية، وقد تركزت أعلى التقديرات في الفقرات المتعلقة بالدعم الأكاديمي والبرامج التربوية؛ فقد جاءت فقرة "دعم البحوث والدراسات العلمية التي تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.865)، تلتها فقرة "تضمين محتوى العديد من المساقات أنشطة تعزز قيم المواطنة" بمتوسط (2.835)، ويُشير ذلك إلى وعي المؤسسة بأهمية الجوانب التعليمية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة، كما يؤكد فاعلية دور المناخ الجامعي، المتمثل في (أعضاء هيئة التدريس، والبيئة الجامعية الخدمية، ومرافق الجامعة...إلخ)، في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها الطلبة والعاملين بجامعة نزوى،

وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الصادق ومحمد (2022)، ودراسة دليلة (2022)، ودراسة الغفيري والقحطاني (2023)، والتي أظهرت نتائجها دور المقررات الدراسية والطلاب أنفسهم ومقومات الحياة الجامعية، والتي تندرج ضمن المناخ الجامعي، في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

3. حصلت الفقرات رقم (13، 14، 15، 16) على أعلى المتوسطات الحسابية، وتتضمن هذه الفقرات التأكيد على أن المناخ الجامعي يعمل على تنظيم زيارات للمؤسسات الاجتماعية والصحية التي ترعى الفئات الخاصة؛ وذلك بهدف زيادة ارتباط الطلبة بمشكلات المجتمع، بالإضافة إلى ذلك تعمل الجامعة على تنفيذ برامج تربوية واجتماعية وإرشادية لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، وتضمين الأنشطة والفعاليات المعززة لهذه القيم في محتوى العديد من المقررات الدراسية، ودعم البحوث والدراسات العلمية التي تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار، وقد بلغت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بالتتالي(2.826 ، 2.835، 2.812، 2.865).
4. بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة جاءت بمستوى متوسط يميل إلى الارتفاع (2.531) بانحراف معياري قدره (0.26)، في المقابل حصلت الفقرات المرتبطة بالتمكين السياسي والاجتماعي للطلبة على أدنى المتوسطات، مثل فقرة "تمكين الطلبة من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات فعالة" بمتوسط (2.006)، و"تمكين الطلبة من اختيار ممثليهم في مؤسسات المجتمع المدني بحرية" بمتوسط (2.212)، وهذا يدل على وجود قصور نسبي في البرامج والآليات التي تعزز من مشاركة الطلبة المدنية ووعيهم بأدوارهم الحقوقية.
5. أما الفقرة رقم (1) فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ **(2.006)** ، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.15)، و تنص على أن المناخ الجامعي يمكن الطلبة من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات فعالة بمستوى متوسط.
6. تدل الانحرافات المعيارية المنخفضة عمومًا، والتي تراوحت بين (0.07) و(0.39)، على وجود درجة من الاتفاق بين الطلبة حول تقييمهم لمستوى تحقق هذه الفقرات مما يعزز موثوقية هذه النتائج.

ومن وجهة نظر الباحثة أن تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لن يتسن أيضاً إلا بالكادر الأكاديمي العماني؛ لأن الكادر الغير عماني يهتم فقط بتدريس مقرره دون التركيز على غرس قيم المواطنة لدى الطلبة ، وذلك حرصاً على الأمن السياسي من جهة، ومن جهة أخرى لاعتقاده بأنه غير مخولٍ بهذا الأمر، وأن مسؤولية غرس هذه القيم تقع على عاتق الكادر الأكاديمي العماني، كما تعزو الباحثة عدم التركيز العميق على غرس قيم المواطنة لدى الطلبة من قبل أستاذ المقرر يعود إلى افتقار بعض المقررات الدراسية إلى محتوى يعزز هذه القيم؛ حيث تقتصر المادة على موضوعات تاريخية وجغرافية قديمة، واتفقت وجهة النظر هذه مع دراسة عبد الصادق ومحمد (2022).

وذكر أبو حشيش(**2010**) أن دور إكساب قيم المواطنة؛ لإعداد المواطن الصالح والفعال يتحدد من خلال أستاذ الجامعة؛ الذي هو بمثابة المربي الفاضل الذي تتجسد في شخصيته تلك القيم، كما توافقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الكبيسي (**2023**)، الذي ذكر فيها بأنه من مستلزمات التربية على المواطنة أن يعمل المعلم على توعية المتعلمين في كل ما من شأنه من تعزيز قيم المواطنة لديهم على سبيل المثال الحفاظ على الممتلكات العامة.

كما توافقت مع ما أشارت الهنشيري وضو **(2023)** في دراستهم بأن للأستاذ الجامعي، والأنشطة الطلابية والمناهج والمقررات الجامعية دور في تنمية قيم المواطنة؛ فالأستاذ الجامعي يلعب دوراً كبيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلابه إذا ما توافرت لديه سبل الاستثمار الواعي لإمكانات البيئة الجامعية.

نتائج السؤال الثاني: ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة المشاركين فيها ؟

لإجابة هذا السؤال، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى

م	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تعزيز المبادرات الطلابية الإبداعية التي تقوي الإحساس بالانتماء والتضامن	2.07	0.14
2	تشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق وممارسة العمل الجماعي	2.32	0.29
3	توجيه نشاطات الجماعات الطلابية بالجامعة لخدمة مفاهيم الوحدة الوطنية	2.26	0.11
4	تشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة المجتمعية دون تردد أو خوف	2.25	0.18
5	توجيه الطلبة إلى ضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الأنشطة الوطنية المطلوبة داخل الجامعة وخارجها	2.36	0.24

م	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	زيادة حملات وطنية متنوعة يقوم بها الطلبة بين فترة وأخرى	2.46	22ز0
7	تنظيم محاضرات اجتماعية للطلبة توضح أهمية التخطيط والتنظيم في تطوير الوطن	2.46	0.11
8	إقامة محاضرات وندوات توضح للطلبة الحقوق والواجبات تجاه البيئة والوطن والأفراد	2.57	0.16
9	تنفيذ ورش عمل للطلبة تهدف إلى توضيح كيفية استثمار موارد البيئة المادية والبشرية	2.58	0.10
10	تشجيع الطلبة على الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات	2.66	0.09
11	إقامة مخيمات كشفية تتضمن فعاليات معززة لقيم المواطنة	2.64	0.21
12	كفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية	2.77	0.16
13	تنظيم رحلات سياحية تاريخية للتعرف على تاريخ الوطن ومنجزات السلف	2.86	0.10
14	إقامة ورش عصف ذهنية وتوعوية لتعزيز قيم المواطنة	2.83	0.26
	البعد ككل	2.51	0.24

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي من الجدول السابق ما يلي:

1. أن المتوسط الحسابي العام لبُعد "دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعة "، كما يدركها الطلبة والعاملون، بلغ (**2.51**)بانحراف معياري قدره(**0.24**) ؛ مما يشير إلى أن تقييم أفراد العينة جاء في المستوى المرتفع نسبيًا، وهذا يدل هذا على وجود قناعة لدى الطلبة والعاملون بجامعة نزوى بأن الأنشطة الطلابية تساهم بشكل فاعل في تعزيز قيم المواطنة داخل الحرم الجامعي، كما يعكس الانحراف المعياري المتوسط نسبيًا وجود درجة من التباين في آراء المستجيبين ، لكنها تظل ضمن حدود مقبولة.
2. كما تظهر النتائج أن الفقرة الأعلى تقييمًا كانت: تنظيم رحلات سياحية تاريخية للتعرف على تاريخ الوطن ومنجزات السلف"، بمتوسط قدره (2.86) وانحراف معياري منخفض(0.10) ، وهو ما يعكس اتفاقًا كبيرًا بين أفراد العينة حول أهمية هذا النوع من الأنشطة في تعزيز الوعي التاريخي والانتماء الوطني، تلتها فقرة: "إقامة ورش عصف ذهني وتوعوية لتعزيز قيم المواطنة" بمتوسط (2.83)وانحراف معياري نسبيًا مرتفع (0.26) ؛ مما يشير إلى إدراك الطلبة لأهمية الورش الفكرية والتوعوية، رغم وجود تفاوت في مستويات التجربة الشخصية معها.
3. كما أظهرت النتائج ارتفاعًا واضحًا في متوسط التقدير لفقرات أخرى مثل:
   - "كفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية(2.77) ".
   - "تشجيع الطلبة على الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات(2.66) ". وهي دلالات تعكس الدور الإيجابي للأنشطة الطلابية في تهيئة بيئة تشاركية تُشعر الطالب بالمسؤولية وتعزز من حس المواطنة الفاعلة.
4. جاءت بعض الفقرات بدرجات أقل نسبيًا، ومنها:
   - "تعزيز المبادرات الطلابية الإبداعية التي تقوي الإحساس بالانتماء والتضامن (2.07) "،
   - "تشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق وممارسة العمل الجماعي(2.32) "، وهو ما قد يُفسر بضعف التفعيل أو غياب البرامج التي تنمي المبادرة الذاتية والابتكار داخل النشاط الطلابي، أو قد يشير إلى ضعف الثقافة العامة المرتبطة بأهمية هذه المهارات في تعزيز المواطنة.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور الحيوي للأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، من خلال التفاعل الاجتماعي، والمشاركة الفاعلة، والتعرف على التاريخ الوطني، والممارسة الحرة للأنشطة. كما تدعم هذه النتائج التوجهات النظرية المرتكزة على النظرية الاجتماعية المعرفية (Bandura) ، والتي ترى أن الأفراد يكتسبون السلوكيات والمعايير الاجتماعية من خلال التفاعل مع البيئة والمجتمع المحيط، وهو ما تؤديه الأنشطة الطلابية في السياق الجامعي، كما توافت النتائج السابقة مع **دراسة صالح (2022)**؛ الذي يؤكد على أنه بالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها؛ إلا أنه يظل قاصراً على التحقيق الفعلي والواقعي لهذا الهدف؛ مم أوصى في دراسته بضرورة تطوير المناهج التعليمية والنشاطات والفعاليات بما يعزز قيم المواطنة لدى الطالب.

وترجح الباحثة أن للعمر الزمني للجامعة دوراً في إبراز بعض الأنشطة الابتكارية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة، وفي إيجاد بيئة جاذبة تشعر الطالب بالرغبة في تقديم طاقاته وإمكاناته التي تخدم مهاراته، وتعزز الهوية الوطنية للمؤسسة، وتؤكد دراسة القرني (2021) أن للعمر الزمني للجامعة دورًا في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها؛ حيث أظهرت نتائج دراسته وجود اختلافات في ذلك تبعًا للعمر الزمني للجامعة: جامعات قديمة، وجامعات متوسطة العمر، وجامعات ناشئة. وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن مرافق الجامعة تتضمن العديد من المراكز

والمعاهد ذات المناشط المتنوعة، إلا أن أغلب النشاطات التي تقيمها هذه المراكز لا تركز كثيرًا على مبادرات الطلبة التي تعزز قيم المواطنة لديهم، وأن جهة معينة فقط تدعم هذه المبادرات وهو مركز التميز الطلابي.

و للتحقق من مستوى أبعاد المقياس قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، و يتضح ذلك في الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس دور المناخ الجامعي والأنشطة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المناخ الجامعي	2.53	0.26
دور الأنشطة الطلابية	2.51	0.24
الدرجة الكلية	2.52	0.01

ويتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبُعد "دور المناخ الجامعي" بلغ (2.53) بانحراف معياري (0.26)، مما يشير إلى تقييم مرتفع نسبيًا من قبل الطلبة لدور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة، مع وجود تباين متوسط في آرائهم، كما بلغ المتوسط الحسابي لبُعد "دور الأنشطة الطلابية" (2.51) بانحراف معياري (0.24)، وهو أيضًا مستوى مرتفع يعكس قناعة الطلبة بدور هذه الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة لديهم، وقد أظهرت نتائج كل بعد مع الدرجة الكلية الآتي:

1. جاء بُعد "دور المناخ الجامعي" في المرتبة الأولى (2.53)، مما يدل على أن السياسات والإجراءات الجامعية والممارسات الأكاديمية والإدارية تهيئ بيئة مشجعة لتعزيز قيم المواطنة.
2. كما جاء بعد "دور الأنشطة الطلابية " بمتوسط حسابي قيمته (2.51)، مما يشير إلى فعالية الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، رغم أن هذا الدور قد يحتاج إلى تعزيز في بعض الجوانب التي لم تُفعّل بعد على النحو المطلوب.
3. أما الدرجة الكلية جاءت منخفضة التشتت (0.01) فتدل على وجود اتفاق شبه تام بين أفراد العينة، وهو مؤشر إيجابي للغاية على تجانس آرائهم بشأن دور المناخ الجامعي والأنشطة.

نتائج فرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) بين متوسط استجابات طلبة جامعة نزوى، واستجابات العاملين فيها على أداة الدراسة.

وللتحقق من صحة الفرضية أو عدم صحتها قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T.Test) للمقارنة بين متوسط استجابات طلبة جامعة نزوى، واستجابات العاملين بجامعة نزوى على أداة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (9)، و (10) نتائج **اختبار (T)** للمقارنة بين استجابات الطلبة والعاملين بالجامعة على أداة الدراسة.

جدول رقم (9) نتائج اختبار(T) للمقارنة بين استجابات طلبة جامعة نزوى، واستجابات العاملين بالجامعة على أداة الدراسة

البعد	المستجيب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
دور المناخ الجامعي	الطلبة	481	2.476	0.39	2.10
	الموظفين	100	2.382	0.40	
دور الأنشطة الطلابية	الطلبة	481	2.443	0.39	1.61
	الموظفين	100	2.371	0.40	
الدرجة الكلية	الطلبة	481	2.390	0.37	-10.37
	الموظفين	100	2.719	0.26	

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (579) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.65

جدول (10)

البعد	الفرق في المتوسطات	قيمة T المحسوبة	الجدولية T (0.05)	الاستنتاج الإحصائي
دور المناخ الجامعي	2.476(طلبة) – 2.382 (موظفون) =0.094	2.10	1.65	دالّة إحصائيًا

البعد	الفرق في المتوسطات	قيمة T المحسوبة	الجدولية T (0.05)	الاستنتاج الإحصائي
دور الأنشطة الطلابية	0.072 =2.371 -2.443	1.61	1.65	غير دالّة
الدرجة الكلية	0.329- =2.719 -2.390	-10.37	1.65	دالّة إحصائيًا جداً

أظهرت نتائج اختبار (T) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات طلبة جامعة نزوى والعاملين فيها على بُعد "دور المناخ الجامعي"؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.10)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.65)، مما يشير إلى أن الطلبة يُقيّمون دور المناخ الجامعي بشكل أكثر إيجابية من الموظفين فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة.

أما في بُعد "دور الأنشطة الطلابية"، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.61)، وهي أقل من القيمة الجدولية، ما يدل على **عدم وجود فروق دالة إحصائيًا** بين آراء المجموعتين، وهو ما يُظهر اتفاقًا نسبيًا في الرؤية حيال هذا الدور.

في المقابل، أظهرت نتائج المقارنة في **الدرجة الكلية للمقياس** فروقًا ذات دلالة إحصائية عالية جدًا، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (10.37-) ، وهي تفوق القيمة الجدولية بكثير، ويشير الاتجاه السلبي للفارق إلى أن العاملين بالجامعة كانت تقييماتهم أعلى من الطلبة، مما يعكس تصورًا أكثر إيجابية لديهم تجاه الدور العام للمناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة؛ كونهم أكثر إدراكاً من الطلبة بما تقدمه الجامعة وتوفره؛ ولأن الطلبة شغلهم الشاغل بالجامعة الدراسة فقط وما ينتج عنها.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- توزيع مطويات مرة واحدة كل فصل دراسي تتحدث عن أهمية الحفاظ على منجزات الوطن.
2- تكليف الموظفين العمانيين ذوي التعامل المباشر عند الطلبة ببث قيم المواطنة، باستخدام الطرق المناسبة لذلك والزمن المناسب.
3- على المؤسسات التعليمية تنظيم رحلات للطلبة؛ لتعريفهم بمنجزات النهضة والوطن مع تكليفهم بكتابة تقرير حول هذه الزيارات وتكريم المتفوقين منهم في إنجاز جودة هذه التقارير.
4- على المؤسسات التعليمية تنظيم مواسم ثقافية تعمل على تعزيز قيم المواطنة كل سنة مرة واحدة على الأقل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حشيش، ب. م.(2001).دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، *مجلة جامعة الأقصى*، *14* (1)،250- 279.
- أحمد، م.ح. وأبو العلا، ع.(يوليو.2008).فاعلية برنامج تدريبي ما وراء معرفي على بعض قيم المواطنة وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الاجتماعية [التصميم التجريبي وإجراء التجربة، و عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها].بحث مقدم للمؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية.مصر. https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/delay%20school19%20%E2%80%AB%E2%80%AC_5.pdf
- بني صعب، و. ق.(مارس.2008). دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية،*مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، *26* (1)، 56-88.
- تركي، أ.(2018). مستوى قيم المواطنة لدى الشباب-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة-.*مجلة المجتمع والرياضة*، *1* (1)،41 -56.
- الحامد، م. م.(7-10 ،مارس،2005).الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة.[المنطلقات النظرية لتربية المواطنة]. بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين.السعودية.http://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/450.pdf.
- حمادة، ن.(2001).*المواطنة والنوع الاجتماعي*. الأمم المتحدة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- دليلة، م. (2022). مساهمة التعليم الجامعي في غرس مفهوم المواطنة لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، *17* (3)، 640-667.
- الرصيفي، س.(2005). *المسؤولية الوطنية في الإسلام*. مصر: دار اليقين.
- زيدان، م. م.(2010).إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، *4* (28)، 1888 -1944.

- سويلم، م.م، وضحاوي، ب.م. (2019). إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي إجراءات مقترحة في ضوء معايير الجودة.[المقدمة]. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي التاسع.لبنان.https://www.academia.edu/40229839
- الشريف، ن.ن، و الداش، س.م. (2023).دور مراكز الشباب في تنمية المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظتي الشرقية وشمال سيناء. مجلة التقدم في البحوث الزراعية، 28(2)، 500- 519.
- الشقري، ش.أ. (2020).دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره.*مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، *36*(10)، تم تحميل الملف من موقع: https://mfes.journals.ekb.eg/article_132071.html
- صاحبي، و.(2022). دور الأسرة في تعزيز قيم المواطنة داخل المجتمع. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*،6(2)، 207- 222.
- صالح، ع.أ.(2022).دور إدارة التعليم الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. *مجلة جامعة التنمية البشرية*، *8*(3)،140- 155.
- عبد الصادق،آ.ع، و محمد، ش.ع. (2022).دور كلية التربية بالغردقة في تنمية قيم المواطنة.*المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي*، *38*(12). 178-261.
- الغفيري،أ.ع ، والقحطاني، أ.ع. (2023). دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، *8*(1)، 2153- 2203.
- فريحة، ن.(2007).*التربية المواطنية في فكر السلطان قابوس*: لبنان. دار الإبداع.
- فوزي، س.(2007).*المواطنة*.مصر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.
- القرني، ظ.أ.(2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.*مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، *29*(2)، 247-290.
- الكبيسي، ع.ر، وتدمري، ر.ع. (2023). فعالية برنامج تربوي في تنمية الشعور بالمواطنة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، *6*(52).228- 256.
- مجمع اللغة العربية.(2004).*المعجم الوسيط*: مصر.مكتبة الشروق الدولية.
- المعمري، س. ن.(2006). *تربية المواطنة توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح*: عمان. مكتبة الجيل الواعد.
- مكاوي،ع.(2022). حقوق المواطنة وواجباتها بين المواطن والدولة. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية* ، *11* (2). 328 - 340.
- مهدي، ح.ر.(2018).الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم الطبيعية للنشر*، *6*(1). 11-25.
- ناصر، إ.ع.(2002).*المواطنة*: الأردن. دار مكتبة الرائد العلمية.
- نبيه، ن.ع.(2008).*مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق*: مصر.مركز الإسكندرية للكتاب.
- نياز، ح.ع.(2019). دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الإسلامي لعولمة المفاهيم. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *1* (184). 381-427.
- الهنشيري، ن.ع، وضو، س.ع.(2023). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب بكلية التربية بيفرن. *مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية*، *2*(13).257- 268.

ثانياً: المراجع الأجنبية والانترنت:

- Al jaser,A.M.(2019).The role of EFL curriculum in promoting citizenship values among high school students from supervisors' and teachers' perspectives. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *27*(2).1-25.
- Baracelona ,F.E &Mellen,T. & Estrada, M.R.(2014).University lecturers' conceptions of ethic and citizenship: european higher education area. *Universities and Knowledge Journal*,*3*(11).22-31.
- Morgan, W.(2001). Building citizenship: how student voice in service-learning develops civic values .*SOCIAL SCIENCE QUARTERLY*, *82*(1).154-169.
- Peterson, A. & Knowles, C.(2009). Active citizenship: a preliminary study into student teacher understandings. *Educational Research*,*51*(1).39-59.
- Sax, L. J.(2004). Citizenship development and the american college student. *New Directions for Institutional Research*,*122*(summer).65-80.
- WILKINS, C.(2001). Student teachers and attitudes towards 'race': the role of citizenship education in addressing racism through the curriculum. *Westminster Studies in Education*, *24*(1) .37-41.
- Rodriguez,N.P.&Fernandez,A.N.& Medina,E.N.(2022).University and challenge of citizenship education. professors' conceptions in training. *Frontiers in Education*, *10*(3389).1-17.https://www.almaany.com/#google_vignette.

الملاحق

ملحق (1) أداة الدراسة في صورتها الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها طلبتها والعاملون فيها

الفاضل/ الدكتور : ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تود الباحثة إجراء دراسة بعنوان : " **دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها طلبتها والعاملون فيها** "؛ ولتحقيق هدف هذه الدراسة فإنها تقوم ببناء مقياس لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، بناءً على إطلاعها على الأدب النظري المتعلق بموضوع دراستها، ولما كنتم من أهل الخبرة والاهتمام والتخصص في هذا الشأن، فإنها تتوجه إليكم بالتكرم بتحكيم هذا المقياس وذلك من خلال إضافة ما ترونه من مقترحات وملاحظات مناسبة،وإبداء الرأي في الآتي:

1. مناسبة الفقرات للبيئة العمانية
2. السلامة اللغوية
3. انتماء الفقرات للبعد الذي تندرج تحته

وللإجابة عن فقرات هذا المقياس فقد تم اختيار التدرج الثلاثي (**أو افق، لا أدري، غيرمو افق**)،ولغايات التصحيح أعطيت الأوزان (3 ، 2، 1) على التوالي، علماً بأن المقياس يتضمن **(31)** فقرة ، و يقيس بعدين هما:

1. **دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة**:ويقصد به الأساليب التي تتبعها المؤسسة التعليمية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الملتحقين فيها، ويتضمن (17) فقرة
2. **دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة**: ويقصد به الأساليب التي تتبعها جماعات الأنشطة الطلابية لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة المشاركين فيها، ويتضمن (14) فقرة

شاكرة لكم حسن التعاون

الباحثة: عائشة بنت خلفان الوهيبية

البعد الأول : دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة

م	الفقرة	مناسبتها للبيئة العمانية		السلامة اللغوية		انتماؤها للبعد		المقترحات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
1	تمكين الطلبة من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات فعالة							
2	صقل مهارات الطلبة في الاتجاه الذي يلبي متطلبات المواطنة							
3	تمكين الطلبة من اختيار ممثليهم في مؤسسات المجتمع المدني بحرية							
4	تشجيع تأسيس الجمعيات الشبابية و تجذير المواطنة داخله							
5	تفعيل المجالس الجامعية التي يشترك فيها الطلا							
6	تدريس منهج التربية الوطنية لرفع ثقافة الطلبة حول الوطن: تاريخه، مؤسساته، مبادئه الوطنية، و أنظمته							
7	استضافة متخصصين في تنمية قيم المواطن							

م	الفقرة	مناسبتها للبيئة العمانية		السلامة اللغوية		انتماؤها للبعد		المقترحات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
8	تعريف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم وتعزيز ثقافتهم بها							
9	وضع حوافز وجوائز قيمة للطلبة الأكثر مساهمة في خدمة المجتمع							
10	إرشاد الطلبة إلى عدم مضايقة الآخرين من الزملاء أو أفراد المجتمع داخل وخارج المؤسسة التعليمية							
11	توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار الوقت فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة							
12	الحرص على دعوة الطلبة لحضور الندوات العلمية التي توضح أهمية مشاركة الطلبة في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع							
13	العمل على تنظيم زيارات للمؤسسات الاجتماعية والصحية والتي ترعى الفئات الخاصة؛لزيادة ارتباط الطلبة بمشكلات مجتمعهم							
14	تضمين العديد من المساقات ما يعزز قيم المواطن							
15	تنفيذ برامج تربوية واجتماعية وإرشادية تعزز قيم المواطن							
16	دعم البحوث والدراسات العلمية التي تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار في خدمة الوطن							
17	إعداد فعاليات مميزة للاحتفال الوطني في يومي (18 نوفمبر، 23 يوليو)							

البعد الثاني : دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة

م	الفقرة	مناسبتها للبيئة العمانية		السلامة اللغوية		انتماؤها للبعد		المقترحات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
1	تعزيز المبادرات الطلابية الإبداعية التي تقوي الإحساس بالانتماء والتضامن							
2	تشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق وممارسة العمل الجماعي							
3	توجيه نشاطات الجماعات الطلابية بالمؤسسة لخدمة مفاهيم الوحدة الوطنية والتنمية							
4	بث الثقة في الطلبة على ممارسة الأنشطة المجتمعية والقيام بالمسؤوليات دون تردد أو خوف							

م	الفقرة	مناسبتها للبيئة العمانية		السلامة اللغوية		انتماؤها للبعد		المقترحات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
5	مناقشة الطلبة في ضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الأنشطة الوطنية المطلوبة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها							
6	تكثيف حملات وطنية متنوعة يقوم بها الطلبة بين فترة وأخرى							
7	تنظيم محاضرات اجتماعية للطلبة توضح أهمية التخطيط والتنظيم في تطوير الوطن							
8	إقامة محاضرات وندوات توضح للطلبة الحقوق والواجبات تجاه البيئة والمجتمع							
9	تنفيذ ورش عمل للطلبة حول كيفية استثمار موارد البيئة المادية والبشرية							
10	تشجيع الطلبة على الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات							
11	إقامة مخيمات كشفية تتضمن فعاليات معززة لقيم المواطنة							
12	كفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية							
13	تنظيم رحلات سياحية تاريخية للتعرف على تاريخ الوطن ومنجزات السلف							
14	إقامة ورش عصف ذهنية وتوعوية لتعزيز قيم المواطنة							

مقترحات وملاحظات:

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

ملحق (2) أداة الدراسة في صورتها النهائية

مقياس دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها طلبتها والعاملون فيها

تود الباحثة إجراء دراسة بعنوان: " **دور المناخ الجامعي والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة نزوى كما يدركها طلبتها والعاملون فيها** "؛ لذا يرجى التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات هذا المقياس بدقة وتمعن، ثم الإجابة عنها عن طريق وضع إشارة(√) في الخانة التي ترى أنها تعبر عن وجهة نظرك، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة؛ لذا يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، كما أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة التي يقتضيها البحث العلمي، ولن يطلع عليها أي شخص سوى الباحثة، ولن تستخدم لأية أغراض غير غايات البحث الحالي، شاكرة لكم حسن تعاونكم .

أولاً: قبل الإجابة على المقياس يرجى تعبئة البيانات الأولية الآتية بوضع إشارة(√) داخل المربع المناسب

1- النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستجيب: موظف ☐ طالب ☐

3- جنسية الموظف: عماني ☐ غير عماني ☐

4- المستوى الدراسي بالنسبة للموظف:

دبلوم عام ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

5- نوع الوظيفة بالنسبة للموظف: إدارية ☐ أكاديمية ☐ فنية ☐

6- السنة الدراسية بالنسبة للطالب: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐ خامسة ☐

7- المستوى الاقتصادي بالنسبة للطالب: متوسط ☐ جيد ☐ جيد جدا ☐ مرتفع ☐

8- طبيعة الدراسة بالنسبة للطالب: على حسابي الخاص ☐ بعثة جزئية ☐ بعثة كلية ☐

م	الفقرة البعد الأول: دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة	الاستجابة أو افق	لا أدري	غير مو افق
1	تمكين الطلبة من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات فعالة			
2	تعزيز المبادرات الطلابية الإبداعية التي تقوي الإحساس بالانتماء والتضامن			
3	صقل مهارات الطلبة في الاتجاه الذي يلبي متطلبات المواطنة الصالحة			
4	تشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق وممارسة العمل الجماعي			
5	تمكين الطلبة من اختيار ممثليهم في مؤسسات المجتمع المدني بحرية			
6	توجيه نشاطات الجماعات الطلابية بالجامعة لخدمة مفاهيم الوحدة الوطنية			
7	تشجيع تأسيس جمعيات شبابية وتجذير المواطنة داخلها			
8	تشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة المجتمعية دون تردد أو خوف			
9	تفعيل المجالس الجامعية التي يشترك فيها الطلاب			
10	توجيه الطلبة إلى ضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الأنشطة الوطنية المطلوبة داخل الجامعة وخارجها			
11	تدريس مساق يعمل على رفع ثقافة الطلبة حول الوطن: تاريخه، مؤسساته، مبادئه الوطنية، و أنظمته			
12	زيادة حملات وطنية متنوعة يقوم بها الطلبة بين فترة وأخرى			
13	استضافة متخصصين في تنمية قيم المواطنة			
14	تنظيم محاضرات اجتماعية للطلبة توضح أهمية التخطيط والتنظيم في تطوير الوطن			
15	تعريف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم وتعزيز ثقافتهم بها			
16	إقامة محاضرات وندوات توضح للطلبة الحقوق والواجبات تجاه البيئة والوطن والأفراد			
17	وضع حو افز وجو ائز قيمة للطلبة الأكثر مساهمة في خدمة المجتمع			

م	الفقرة البعد الثاني: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة	الاستجابـــة		
		أو افق	لا أدري	غير مو افق
1	تنفيذ ورش عمل للطلبة تهدف إلى توضيح كيفية استثمار موارد البيئة المادية والبشرية			
2	إرشاد الطلبة إلى احترام الآخرين سواء الزملاء أو أفراد المجتمع المحلي داخل وخارج المؤسسة التعليمية			
3	تشجيع الطلبة على الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات			
4	توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار الوقت فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم			
5	إقامة مخيمات كشفية تتضمن فعاليات معززة لقيم المواطنة			
6	الحرص على دعوة الطلبة لحضور الندوات والملتقيات العلمية التي تهدف إلى توضيح أهمية مشاركة الطلبة في مساعدة الآخرين			
7	كفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية			
8	العمل على تنظيم زيارات للمؤسسات الاجتماعية والصحية التي ترعى الفئات الخاصة؛لزيادة ارتباط الطلبة بمشكلات مجتمعهم			
9	تنظيم رحلات سياحية تاريخية للتعرف على تاريخ الوطن ومنجزات السلف			
10	تضمين محتوى العديد من المساقات أنشطة وفعاليات تعززقيم المواطنة			
11	إقامة ورش عصف ذهنية وتوعوية لتعزيز قيم المواطنة			
12	تنفيذ برامج تربوية واجتماعية وإرشادية تعززقيم المواطنة			
13	دعم البحوث والدراسات العلمية التي تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار			
14	إعداد فعاليات مميزة للاحتفال الوطني في يومي (18 نوفمبر، 23 يوليو) من كل عام			

الباحثة: عائشة بنت خلفان الوهيبية

ملحق (3) أسماء المحكمين

- د.آمال محمد بدوي، أستاذ مساعد في علم النفس بجامعة نزوى.
- د.أمجد محمد هياجنة،أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي ومدير مركز الإرشاد الطلابي بجامعة نزوى.
- د.إسماعيل محمد الكفري، أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية بجامعة نزوى.
- د.حسين بن سعيد الحارثي، أستاذ مساعد في علم الاجتماع، والقائم بأعمال رئيس قسم التربية
- والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى.
- د.راشد بن حمد الحسيني، أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية بكلية نزوى للعلوم التطبيقية.
- د.سعود بن سليمان النهاني، أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية نزوى للعلوم التطبيقية.
- د.سليم بن سعيد العاصمي، أستاذ مساعد في علوم القرآن بكلية نزوى للعلوم التطبيقية.
- د.عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة،أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة نزوى.
- د.عبد الرزاق فاضل القيسي، أستاذ مساعد في التربية الخاصة بجامعة نزوى.
- د.عبد العزيز أحمد داود، أستاذ مساعد في الإدارة التعليمية بجامعة نزوى.
- د.عبد العزيز عطا الله المعايطة، أستاذ مساعد في الإدارة التعليمية بجامعة نزوى.
- د.عواطف عبد المجيد السامرائي، أستاذ مساعد في علم النفس بجامعة نزوى.
- د.عيسى بن محمد السليماني، أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية بكلية نزوى للعلوم التطبيقية.
- د.محمود خالد الشمري، أستاذ مشارك في قسم الرياضيات بجامعة نزوى.
- د.هدى أحمد الضوي، أستاذ مساعد في رياض الأطفال بجامعة نزوى.